

الاستفادة من فن الاوريغامي وفن الديكوباج في إثراء المعلقة المطبوعة

Make advantage of the art of origami and the art of decubag to enrich the printed pendants

م. د/ رشا رجب ابراهيم حسين

مدرس بقسم تصميم وتكنولوجيا الموضة - كلية للفنون التطبيقية-جامعة 6 أكتوبر

Dr. Rasha Ragab Ibrahim Hussein

Teacher in the General Department- College of Applied Arts - University of October 6

123rasha321@gmail.com

ملخص البحث :-

يحمل أن يكون كل من فن الديكوباج بما يحمله من قيم وسمات تشكيلية و فن الأوريغامي في إنتاج تشكيلات مختلفة ناتجة من طي القماش يمكن أن يكون من خلال الدمج بينهما إنتاج العديد من التصميمات المبتكرة و الاستفادة منها في إنتاج أفكار متنوعة لمعلقة ثلاثية الأبعاد بما يحمله الدمج بينهما من علاقات جمالية وقيم تشكيلية تمثل مصدرا للاستلهام في تصميم المعلقة النسجية المطبوعة وترجع أهمية هذا البحث الى إلقاء الضوء على السمات التشكيلية لكل من فن الديكوباج وفن الأوريغامي وكيفية الاستفادة منهما في محاولة للدمج بينهم في إيجاد حلول مختلفة لإنتاج معلقة مبتكرة نسجية مطبوعة ثلاثية الأبعاد .

الكلمات المفتاحية:

الأوريغامي - تكنولوجيا الطي - المعلقة النسخية المطبوعة - الديكوباج

Abstract:

Both the art of decoupage, with its plastic values and characteristics, and the art of origami in producing different formations resulting from folding cloth, can be achieved by combining them to produce many innovative designs and benefit from them in producing various ideas for three-dimensional pendants, including... The combination between them carries aesthetic relationships and plastic values that represent a source of inspiration in the design of printed textile pendants. The importance of this research is due to shedding light on the plastic features of both the art of decoupage and the art of origami and how to benefit from them in an attempt to combine them in finding different solutions to produce innovative three-dimensional printed textile pendants.

Key words

Origami - Folding technipues - Printed textile hansins - Decubag

مقدمه :-

هناك الكثير من الفنون التي يمكن إستخدامها في إنتاج تصميمات متنوعة والأستفاده منها في عمل معلقات نسجيه مطبوعه ثلاثيه الابعاد بإستخدام الدمج بين فن الأوريغامي وفن الديكوباج فن تقليدي ياباني لطى الاوراق وهومشتق من اللغه اليابانيه يعتمد علي تشكيل مجسمات من الورق بإستخدام الطي التي يمكن من خلالها تحويل عناصرالتصميم الي منحنيات واهنسيات مختلفه الخطوط ذات زوايا مختلفه ويعد الديكوباج من الفنون البسيطة التي يمكن إنتاجها من خامات رخيصة الثمن مثل الورق والاقمشة كما تمتاز بأنها بالثراء ومرونة الألوان وذات ملاس متنوعة تساهم في تجسيد الافكار بسهولة وتساعد على التعبير بالتشكيل المباشر وإستخدام الدمج بين فن الديكوباج وفن الأوريغامي يعد مصدرا للإلهام يمكن الحصول من خلالهما على تأثيرات تزيد من قدره المتلقي علي التخيل لادراك جوانب التصميم مما يحقق قيم جماليه الي المعلق يستطيع المصمم من خلال الدمج بينهما في تصميم افكار زاحرة ذات ابعاد ثلاثية لتوظيفها في وحده بنائية وزخرفية مبتكره .

مشكله البحث :-

هل إستخدام الدمج بين فن الأوريغامي وفن الديكوباج في ابتكار ذات بعد ثلاثي تعمل علي إثراء القيم الجماليه للمعلقات المطبوعه.

أهميه البحث :-

- دراسه الاساليب المتنوعه لفن الأوريغامي وفن الديكوباج وتنفيذها بإستخدام انواع مختلفه من الاقمشه
- دراسه أثر الدمج بين فن الأوريغامي و الديكوباج في إنتاج تصميمات ثلاثيه الابعاد لإثراء القيم الفنيه والتشكليه للمعلقات النسجيه المطبوعه
- إستخدام خامات مثل الاقمشه و الورق تسهم في ابتكار افكار تصميمية متنوعه لإنتاج معلقات مطبوعه

هدف البحث :-

إنتاج أفكار تصميمية مبتكرة تمج بين فني الأوريغامي و الديكوباج لعمل معلقات حائطية مطبوعة بالخامات المتعارف عليها بفكر ثلاثي الابعاد .

فروض البحث :

- يمكن اثراء المعلقات الحائطية المطبوعة من خلال إضافة فن الأوريغامي بعد دراسته وتحليل انواعه
- لفن الديكوباج جماليات وتنوعات تشكيلية مختلفة يمكن أن تضقى التميز و الثراء الى مجال المعلقات المطبوعة
- أن الدمج بين تقنيتي الأوريغامي و الديكوباج لها من التنوع والاثر الجمالي و التشكيلي في ابتكار تصميمات ثلاثية الابعاد لها الاثر في انتاج تصميمات ذات أبعاد ثلاثية .

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في تناول فني الأوريغامي و الديكوباج و إستخدامهما في ابتكار تصميمات مبتكرة وتوظيفها في إنتاج معلقات نسجية ثلاثية الابعاد للإرتقاء بحس المتلقي .

تعريف فن الأوريغامي :-

وهو فن طي الورق الإستخدام الحديث لكلمة «أوريغامي» هي كمصطلح شامل لجميع ممارسات الطي وهو مصطلح من الفنون اليابانية و الهدف منها هو تحويل الاوراق او الأقمشة إلى اشكال ذات طيات متنوعة . يستخدم صانعو الأوريغامي الكلمة اليابانية الكيريغامي للإشارة إلى التصميم الذي يستخدم القص، حيث يمكن انتاج العديد من التصميمات المبنكرة من خلال طي الاوراق أو الأقمشة بطرق مختلفة و تم ممارسه فن الأوريغامي منذ عصر الإيدو . (10 – ص 38)
ويتميز فن الأوريغامي بتشكيل الورق على هيئة أشكال وزخارف متنوعة ذات قيم جمالية مختلفة كما يمكن اطلاق الخيال في ابداع تشكيلات من الاوراق أو القماش وصنع أشكال مختلفة مثل الحيوانات والطيور والنباتات واشكال هندسية واشكال تجريدية متنوعة كما يمكن انتاج تصميمات معقدة من خلال طيات الأوريغامي الأساسية بطرق مختلفة ، كما يمكن طي الورق ليكون على شكل مجسمات (9-ص22:18).

أصل فن الأوريغامي:

هو فن يعني طي الورق أو القماش يتكون من مقطعين "أوري" الذي يعني "طي"، و"غامي" الذي يعني "الورق" ويعتمد هذا الفن على تنوع التقنيات لطي الورق، حيث يمكن انتاج تشكيلات متنوعة من صور وأشكال ورقية. وظهرت اساليب طي ورق في كل أوروبا والصين واليابان والتي لم يتم توثيقها غالباً بشكل جيد من قبل المؤرخين، وكان يبدو في معظمها أنها كانت منفصلة حتى القرن العشرين . (11 – ص 25)

تعريف فن الأوريغامي للاقمشة :

ظهر هذا الفن في القرن العشرين وهو فن ياباني يتفق مع تقنيه القص و اللصق حيث أن الخامه الاساسيه له هو الورق الملون إلا أن الفن الأوريغامي لم يقتصر علي الورق بل امتد الي خامات اخرى مثل بقايا الاقمشه الملونه كما في البناء التشكيلي لبعض الاعمال التطبيقية لهذا البحث وتعتمد تقنيه هذا الفن علي الثني والطي مع التثبيت ليصور أشكالاً مختلفة مثل الاشكال الهندسية و الطيور والورود والاسماك وغيرها من الاشكال وعند ابتكار التصميمات يتم استبدال الالوان و المساحات و الملامس داخل التصميم الى قطع من النسيج و القماش فهي تماثل لمسات الفرشاه حيث تمثل القصات و بقايا المنسوجات المختلفه الالوان حد ذاتها (بالتة) الالوان للفنان حيث يختار منها ما يناسب الموضوع او التصميم فإذا اكتمل بناء العمل الفني بهذا الاسلوب فإنه يشبه الموزاييك لكنه يختلف عنه في الخامه المستخدمه حيث خامتها الزجاج أو القطع الخزفيه الملونه بينما في هذا الاتجاه يستخدم بقايا المنسوجات والاقمشه المطوية بثنيات متنوعة و تثبيتها على اللوحة ، ويعتبر هذا البناء في المعلقة وإن جاز تسميته (بالفيسفساء القماشيه) من الاساليب البنائيه في الفن التشكيلي الحديث . (13 – ص 58 : 62)

تاريخ فن "الأوريغامي":

يعود تاريخ هذا الفن إلى القرن السادس عشر في اليابان، وكان يستخدم في البداية كوسيلة لتزيين الهدايا والأطعمة في المناسبات الخاصة، وتطور لاحقاً ليصبح فناً مستقلاً ومن المعروف أن هناك العديد من الفنانين الذين طوروا في "الأوريغامي"، وقدموا إسهامات لهذا الفن مثل: أكيرا يوشيزاوا، وكانساكو ياماكاوا، وجوان بوفورد ويعتبر هذا الفن مصدراً خصباً لخيال الفنانين في المجالات المختلفة، ويمكن استخدامه أيضاً في إثراء تصميم الملابس والمجوهرات وفن الديكور ، وغيره. (11 – ص 48)

و من الصعب تحديد بدايات فن طي الورق (الأوريغامي) لكن قد أظهرت الدراسات أن فن طي الورق قد انتج و ابتكرة اليابانيون منذ حوالي ألف عام، ولكن لا نستطيع انكار امتداد جذوره الى الصين حيث انهم من اخترع الورق، كما يمكن أن تعود أيضًا إلى قارة أوروبا، حيث طي المناديل والأقمشة من أهم الممارسات المنتشرة في أوروبا ، وقد ثبت أن الورق هو المادة المثالية التي يمكن طيها، ولذا فمن المنطقي أن نفترض أن فن طي الورق يتبع اكتشاف عملية صناعة الورق، ومن المتعارف عليه أن الورق قد تم انتاجه و صناعته في الصين في عام 105 ميلادي، ثم انتقل إلى كوريا واليابان تبعًا بحلول عام 610 ميلادي. (12 – ص 74) .

فن الأوريغامي في الصين :

بعد اختراع الورق في الصين بفترة وجيزة ظهر الورق المطوي وتحديدًا في عام 900 بعد الميلاد، وقد تشابهت آليته مع آلية طي الورق الياباني إلا أن فن طي الورق الصيني الأكثر حداثة اهتم بتمثيل الأشياء غير الحية، مثل القوارب، والصناديق، وما إلى ذلك.

فن الأوريغامي في اليابان:

بعد ابتكار الورق ووصوله الى اليابان واستخدامه فيها كطقوس احتفالية، حيث تحول الى اهم وأبرز الانشطة الترفيهية في فترة إيدو اليابانية الممتدة من عام 1603 إلى عام 1868، واهتم اليابانيون من خلال فن الأوريغامي بعمل تشكيلات مجسمة متنوعة من ، والطيور، والاشكال المستوحاة من الطبيعة وتقدم هذا الفن من ناحية أخرى، فلم يقتصر على ذلك فقط على بل استخدام في تغليف الهدايا، وأوراق الطباعة، وظهر أيضًا الأوريغامي الأخضر الذي يستخدم الأوراق التي كانت في النفايات كالجرائد والشنط الورقية و الرسائل فيعاد تدويرها ويصنع منها أشكالاً فنية وتصاميمًا مميزة وذلك لحماية البيئة من هذه المخلفات. (9 – ص 35 : 38)

فن الأوريغامي في أوروبا:

يُعتقد أن فن الأوريغامي في أوروبا تطوّر من طي المناديل الذي كان من الممارسات الشائعة فيها في القرن السابع عشر الميلادي، تميّز طي المناديل بأساليب وتقنيات عديدة ومختلفة، نتج عنها مجموعة واسعة من الأشكال المجردة والتصوير

أهم أنواع الأوريغامي:

تختلف أنواع فن الأوريغامي بناءً على الآلية المستخدمة في طي الورق، وفيما يلي تفصيل لهذه الأنواع

الأوريغامي التقليدي:

هذا النوع هو أصل فن الأوريغامي، وومن اساسياته تحويل ورقة واحدة إلى شكل فني باستخدام مجموعة من الطيات والتجاويع بدون استخدام المقص أو الطلاء أو الغراء أو الاشرطة اللاصقة ، ويمكن من خلاله إنتاج أشكال ثنائية الأبعاد ومجسمات ثلاثية الأبعاد، ومن أهم الاشكال المصنوعة من هذا النوع من الأوريغامي أشكال الحيوانات، والنجوم، والقوارب، و الأزهار و الطيور .

الأوريغامي المعياري:

يعتمد هذا النوع من الأوريغامي على استخدام ورقتين أو أكثر، وذلك لإنتاج أشكالاً معقدة مختلفة عن الأشكال المبسطة الناتجة من الأوريغامي التقليدي، كما يشبهه في أنه لا يسمح باستخدام المواد اللاصقة والمقصات والغراء وهو فن يمكن من خلاله تشكيل تصميمات ذات أبعاد ثنائية و ثلاثية الأبعاد .

الأوريغامي المتحرك:

وهو فن يمكن من خلاله تحريك العمل الفني، ومن أهم الأمثلة على هذا النوع تصميمات مبتكرة للطيور والحيوانات التي يمكن تحريك اجنحتها واجسامها من خلال سحب جزء من اجسامها بسحب اجزاء اخرى ، بالإضافة إلى تصميمات البالونات.

أوريغامي جولدن فينتشر:

وهو من أقدم الانماط القديمة في الصين حيث تم إحتجاز مجموعة من اللاجئين الصينيين كانوا على متن سفينة غارقة تُدعى جولدن فينتشر Golden Venture في ميناء نيويورك، وأثناء احتجازهم في سجن أمريكي لعدة شهور شغلوا أنفسهم بتشكيل نماذج ذات ابعاد ثلاثية الأبعاد والتي احتوت على الكثير من التفاصيل المعقدة التركيب .

الأوريغامي الرطب:

هو يعتمد على ترطيب الورق قبل طيّه، لإنتاج أشكال مرنة ذات منحنيات بسيطة لتشكيل أعمال متقنة ومبتكرة 14- ص (98) .

الأوريغامي البسيط أو النقي:

هذا النوع من فن الأوريغامي تُستخدم الطيّات الأساسية فقط، دون اللجوء إلى قطع الورق أو لصقه، وتكون آلية الطي على طريقتين تعتمدان على أشكال الأرض والطبيعة، وابتكر هذا النمط الفني البريطاني جون سميث، بصنع طيات على شكل الجبال والوديان، لتشكيل نماذج يسهل تكرارها. (14 – ص 102)

أوريغامي طي الشرائط:

يُستخدم هذا النوع لصنع نماذج أوريغامي صغيرة باستخدام شرائط ورق رفيعة، ويمكن في هذا النوع استخدام أساليب الطي والتجعيد واللف، بالإضافة إلى إمكانية استخدام النسيج .

أوريغامي الفسيفساء:

هذا النوع من الأوريغامي يعتمد على عمل طيلت متتالية ذات انماط متكررة منتجة تشكيلات ثنائية الأبعاد على شكل جبال ووديان حيث تظهر هذه الاجزاء المرتفعة من الورق بشكل اغمق يحتوي على ظلال عند تعرضه للضوء ذلك بالمقارنة بالطبقات المنخفضة التي تظهر بلون فاتح .

الأوريغامي الكروي:

يعتمد هذا النوع من فن الأوريغامي على الأشكال الكروية و الدائرية المصنوعة من عدة طبقات ويستخدم في إنتاجها المواد اللاصقة والخيوط .

الأوريغامي المجعد:

وهي تصميمات مبتكرة من مجسمات واقعية تعتمد في إنتاجها على تجعيد الورق قبل طيّه،. (14 – ص 104) .

أهمية الفن الأوريغامي:

ترجع قوّة هذا الفن الى رؤية الكون بعين تحليليّة و رؤية ما لا يراه الآخرون من المتلقون ، ويمكن النظر في هذا النوع من الافكار و تطبيقاتها في مجال علمي يتم الخوض فيه، حيث يقوم الفن على توضيح و خروج ما نشعر به بأفضل الصور الممكنة وبصور متنوعة وهذا الفن من أهم الفنون للأطفال ،تساعده هذه الفنون على اثبات الثقة بالنفس والشعور بالانتماء وعدم القلق من حدوث الأخطاء كما يمكنه أن يتعلم مما يزيد من قدرته على الملاحظة والتحليل والوصف كما تساعده على الابتكار والتطوير والابداع مما يجعل الطفل مبدعا مبتكرا ذو خيال خصب مبدع قادرا على انتاج كل ما هو جديد وذلكوابداع بديلا عن النقل الأعمى لما سبقه إليه الآخرون، ومن أهم أنواع الفن الموصى به للأطفال فن الأوريغامي ، حيث يجهل الكثير منهم اهمية فن الأوريغامي (9 – ص 56)

بعض أشكال لطيات من فن الاويغامي**ما هو فن الديكوباج :**

عرف فن الديكوباج بفن إستخدام الورق و القصاصات من الاقمشة القديمة لعمل أعمال فنية ذات طابع مميز ، وهو فن ذو بتكلفة بسيطة ، وذلك من خلال الخامات التقليدية القديمة الموجودة لانتاج قطع مميزه و مبتكرة من الأثاث أو اكسسوارات الديكورات المختلفة ، كما يمكن اضافتها على الخامات المختلفة الاخرى مثل الاخشاب ، المعادن والفخار والتي تغيير من شكلها تمام وتكسيبها مظهرا جديدا بأسلوب مبتكر (5 – ص 20)

تتعدد خطوات تنفيذ الديكوباج بدءاً من مرحلة قص الصور ثم مرحلة ترتيبها بطرق مختلفة بتصميمات محددة المشاهد ثم تليها مرحلة لصقها علي احد الاسطح وصولا لآخر مرحلة وهي استخدام مادة الورنيش علي تلك القصاصات (5- ص28).

تاريخ فن الديكوباج :

يعد الصينيون أول الشعوب التي تناولت فن الديكوباج وذلك في القرن الثاني عشر قبل الميلاد تم تبعتها الفرنسيين في القرنين السابع عشر والثامن عشر ، يعد فن الديكوباج من أهم الفنون التي ينتمي لها طبقة الفقراء لكثرة استخدامهم له قديماً لتزيين وتجديد المنازل وقطع الاثاث لعدم قدرتهم على شراء الجديد وقاموا بتنفيذ ذلك بوضع قصاصات من الورق والقماش ثم دهانه بالورنيش ليصبح جديداً مبتكراً كقطعة فنية جديدة . (7 – ص 52) .

استمر فن الديكوباج في عصر ماري أنطوانيت، واللورد بايرون، ومدام دي بومباردور، وذلك باستخدام قصاصات ورقية بألوان زاهية من قبل الفلاحين وذلك لتزيين نوافذهم وبعض صناديق الهدايا أو صناديق ملابسهم في القرن 17 بدأ استخدام فن الديكوباج بالديكورات في الأثاث، وذلك من خلال استخدام رسومات ملونة يدوية لنقوش وأعمال فنية لأشهر الفنانين ووضعها على الأثاث ثم طلائها باستخدام الورنيش، فنتج عن ذلك أن قطع الاثاث أصبحت مشابهة لأعمال الفنانين وذلك بتكاليف أقل ، لذا انتشرت بشكل واسع. في القرنين 18 و 19 كما انتشر الديكوباج بشكل واسع خصوصاً في بلاط لويس الخامس عشر، وذلك من خلال استخدام قصاصات من صور لأعمال بعض الفنانين ولصقها على أدوات الزينة والقبعات ، أما في القرن العشرين انتشر الديكوباج من خلال استخدام قطع ورقية ذات تصميم مميز، ثم لصقها على أسطح مختلفة مما يزيد من ثرائها ، وذلك من خلال استخدام بين عدد من الطبقات تصل إلى 40 طبقة وذلك لإضفاء مظهر مختلف مميز . (4 ص 30 : 32)

وذلك خلال القرن الثاني قبل الميلاد، وقد توافق ذلك مع اختراع الورق ومنذ القرن العاشر بدأ الخطاطون اليابانيون في استخدام قطع صغيرة من الورق المعالج ولصقها بشكل خاص في أعمالهم . أما في أوروبا فيمكن القول إن هذه الظاهرة بدأت في القرن 13 بواسطة المعادن و الأوراق الذهبية المستخدمة في زخرفة الكاتدرائيات القوطية وتزيين الصور الدينية وإطاراتها وعلى الرغم من استخدام تلك الأساليب الفنية التي تشبه الديكوباج قبل القرن العشرين فإن بعض نقاد ومؤرخي الفن يؤكدون أن الديكوباج باعتباره فناً منفصلاً ظهر مع المرحلة الأولى بعد الحداثة . (6 – ص 28)

الاستكشاف الحديث الديكوباج :

القرن العشرين بدأ استكشاف فن الديكوباج في القرن العشرين ، وجذبت أفكار المبتكرة الفنانين بسبب جمالياته الفريدة والجديدة ، وقد أقتبست كلمة كولاج من الفرنسية "kolla, glue" وبدأت بذرة أفكار من خلال الفنانين التكعيبيين الفنان الإسباني بابلو بيكاسو والفرنسي جورج براك اللذين وقد عملا معاً من خلال طرق غير تقليدية ، منتجة لوحات تتميزه من الورق والخشب أو من خلال مجموعة من الصور بقصها ولزقها بطرق مبتكرة أو ومن خلال قصاصات لمجموعة من الصور التي تمثل الحياة اليومية وقد تنوعت هذه الوسائط مع التطور وتغيرت الخامات وتنوعت مما أثرى هذا الفن . (6 – ص 32 : 35)

أسباب ظهور الديكوباج :

هو محاولة لتغيير الفن التشكيلي التقليدي القديم "الخط، اللون، النقطة"، وقد ظهر فن الديكوباج لربط الفن التشكيلي بالحياة اليومية ، وهو ضد مبادئ الفن البصري حيث تستخدم فيه أحياناً النصوص المكتوبة مع أشياء ربما تكون سريعة الزوال أو يومية ، ويمكن اعتبار الديكوباج شكلاً من أشكال الفن المفاهيمي، وهو فن يحمل في طياته مفاهيم وأهداف ما خلف الصورة البصرية وهو شكل من أشكال الفن المفاهيمي وهو معارض من فكرة أن الفن سلعة تباع فقط .

الديكوباج وارتباطه بالفن التكعيبي :

أهتم براك وبيكاسو باللون حيث أنه كان من أهم ما يميز الفن التكعيبي وقد ظهر فن الديكوباج في أعمالهم من جمع مجموعة من الصور من عناصر مختلفة التكوين ولكن من غير أن يتم التأثير على الأسطح ، ولم يتوقفا عن محاولة إظهار الأبعاد الثلاثة في لوحاتهما المصنعة من الديكوباج، واستمرت الطبيعة الصامتة كهدف أهم للتكعبيين أثناء عملهم على فن الديكوباج، كما كانت هدفهم الأول في المدرسة التكعيبية عموماً .
(4-ص52:50)

**انواع الديكوباج :****• ديكوباج المونتاج**

يعتمد هذا النوع على تجميع الصور من الاعلانات و الطوابع ثم تركيبها معا بتنسيق محدد لانتاج لوحات جدارية مبتكرة و متميزة .
(9 – 102) .

تصميم يوضح ديكوباج المونتاج**• ديكوباج الديكوباج**

يختلف فن الديكوباج عن فن الكولاج ، أن الكولاج هو احد أنواع الديكوباج المميزة حيث يعتمد على توصيل فكرة معينة من خلال توزيع القصاصات ذات الطابع المعين .

تصميم يوضح ديكوباج الكولاج**• ديكوباج القصاصات**

وهو من ابسط أنواع الديكوباج وابسطها على الاطلاق حيث تعتمد على لصق وتنظيم القصاصات بمهارة ودقة

تصميم يوضح ديكوباج القصاصات**• الديكوباج البارز**

هو من الانواع المميزه التي تهدف الى عمل مجسمات عالية الجودة التي تتميز بأنها ثلاثية الابعاد . (8 – ص 64 : 68)

تصميم يوضح الديكوباج البارز

مميزات الديكوباج :

تتميز خامات الديكوباج بأنها رخيصة الثمن و غير مكلفة ويمكن استخدامها من قبل غير المتخصصين كما يمكن تطبيقه على اي نوع من الاسطح حيث يمكن استخدام على الاقمشة لانتاج لوحات مميزة ومبتكرة معتمدة على خيال المصمم مما يصعب تكرارها . (1 : ص 48)

اهم الادوات المستخدمة :

- مقص صغير الحجم .
- فرش ناعمة مسطحة الشكل .
- اكليك ابيض اللون
- أقمشة متنوعة من حيث الملمس والالوان و الاشكال .
- ورنيش شفاف اللون ومن انواعه الورنيش البحري .
- إستخدام غراء مناسب لا يؤثر على الاقمشة المستخدمة ولا يسبب في تلفها او تغير لونها

(3 - ص 42)

أهم المعايير التي تم استنتاجها ويمكن من خلالها تطبيق كلا من فن الاوريغامي وفن الديكوباج واثرها في إثراء المعلقات المطبوعة ثلاثية الابعاد :-

- يمكن الحصول على البعد الثالث من خلال الانواع المختلفة من الطيات لفن الاوريغامي مثل اوريغامي الفسيفساء او البسيط أو المعيلري الخ كما يمكن الحصول ايضا عليه من خلال فن الديكوباج المجسم .
- يمكن الحصول على ملمس او اشكال واقعية من إستخدام الاوريغامي المجعد .
- يمكن أضافه موضوعات متنوعة من خلال ديكوباج الكولاج .
- يمكن الحصول على ظل ونور داخل اللوحة من خلال اوريغامي البسيط أو الرطب
- يمكن إستخدام انواع متعدده من الاقمشة من خلال الاوريغامي الرطب .
- ديكوباج المونتاج له من الاثر في تنوع اشكال المعلقات .

الافكار التصميمية الناتجة من دمج فن الاوريغامي مع فن الديكوباج على الاقمشة المطبوعة**(الجانب التطبيقي)**

من خلال دراسة وتطبيق نتائج ربط فن الاوريغامي وفن الديكوباج نتج عنها معلقات ذات قيم تشكيلية و لونية مختلفة الناتجة من الدمج بين هذين الفنين والاقمشة المطبوعة ونتج عن ذلك تصميمات ثلاثية الابعاد ترابط فني بها رؤي جديدة و افكار تصميمية تحمل معاني و دلالات تشكيلية تثري الجوانب التعبيرية و تؤكد لها و فيما يلي عرض لمجموعة من هذه الافكار التصميمية و تطبيقاتها المختلفة

التصميم الاول



تطبيق الفكرة التصميمية رقم (1)

فكرة تصميمية رقم (1)

يتكون التصميم الاول من قماش مطبوع علي شكل تشكيلات لونية متداخلة ثم استخدام فن الاوريغامي كأضافه في بعض أجزاء التصميم في شكل طي مربع الشكل متدخل في شكل هرمي لتكوين لنوع من القماش ثم تقويته بطبيعته أعطيته القدره علي الاحتفاظ بشكل النهائي بعد عمله الطي كما تم استخدام الطي أيضا في بعض أوراق الشجر مما أثري التصميم وظهر ثلاثي الابعاد و قد تم تطعيم التصميم بإضافه قصاصا من الورق المطبوعه علي أحد جانبي التصميم المطبوعه والتي تظهر في شكل فني بارز وقد تم تطبيق التصميم علي معلقه كما يتضح من الشكل

التصميم الثاني



تطبيق الفكرة التصميمية رقم (2)

فكرة تصميمية رقم (2)

تم إستلهم هذا التصميم المطبوع من الفن الافريقي الشعبي بألوانه المتميزه وتم إضافه فن الاوريغامي والديكوباج في بعض أجزاء التصميم بإستخدام بعض الاقمشه القابله للطي مع بعض الاوراق التي يتم طيها في أجزاء من التصميم حيث ظهرت الفأزة بما تحمله من أوراق مع الفن الافريقي ثلاثيه الابعاد في منتصف التصميم مع بعض الاطباق وقد استخدم طي الزجاجي و الدائري في هذه الوحدات . وقد تم تطبيق هذا التصميم علي معلقه كما يتضح من الشكل .

التصميم الثالث



تطبيق الفكرة التصميمية رقم (3)

فكرة تصميمية رقم (3)

إعتمدت أرضيه التصميم المطبوعه علي إستخدام اللون الازرق السماوي المستمد من قاع البحر مع بعض تأثيرات لونه باستخدام اللون الرمادي والابيض وقد استخدم فن الاوريغامي في طي قطعه من القماش المصبوغه باستخدام فن العقد والربط بمزج اللون الازرق و الرمادي وطي القماش حيث ظهر كورده مجسمه في منتصف التصميم رغم تحديد حدودها باستخدام فن الديكوباج باستخدام كرات من الفوم مع إستخدام ووحدات تشبهه نجوم البحر مع بعض النباتات و الاعشاب البحرية المطوية باستخدام فن الاوريغامي مما جعل التصميم متناغما و متوازنا ثلاثيا للابعد و تم تطبيق التصميم كما يتضح من الشكل علي معلقه في احد غرف المعيشه .

التصميم الرابع



تطبيق الفكرة التصميمية رقم (4)

فكرة تصميمية رقم (4)

استلهم التصميم المطبوع من الطبيعة بوحداته النباتيه متنوعه الاشكال من اوراق متنوعه الاحجام و الاتجاه مع بعض التأثيرات اللونيه وقد استخدم فن الديكوباج البارز ثلاثي الابعاد في عمل فني بشكل دائري و إضافته في منتصف التصميم علي شكل إطار خشبي دائري الشكل وقد ظهر فن الأوريغامي باستخدام طيات من الاقمشه القابله للطي على شكل الجبال

التي ظهرت ثلاثيه الابعاد وقد أظهر طي الورق الابداع في جعلها متراسة خلف بعضها وإظهار ظلالها كما استخدم ايضا قصاصات من القماش في بعض أجزاء العشب و بعض أوراق الشجر التي ظهرت ثلاثيه الابعاد مما أضاف توازنا داخل اللوحة وقد تم تطبيق التصميم علي أحد اللوحات في احد المنازل كما يتضح من الشكل .

التصميم الخامس



تطبيق الفكرة التصميمية رقم (5)

فكرة تصميمية رقم (5)

تم أستلهم التصميم المطبوع من الفن الاسلامي ووحداته الهندسيه و النباتيه مع إضافه فن الأوريغامي من خلال بعض الاقمشه المطويه علي شكل النجمة الاسلاميه متنوعه الاحجام و الالوان مع إستخدام بعض طيات من الورق علي شكل منحنيات متعدده الالوان و قد استخدم فن الديكوباج باستخدام قطعه من النحت المصنوع من الخشب في ذات التصميم مما أضفي ذلك بعدا ثلاثيا داخل أنحاء التصميم في توازن مع النجوم الاسلاميه من القماش المطوي محقق تناغم داخل التصميم وقد تم تطبيق هذا التصميم في معلق كما هو واضح من الشكل .

التصميم السادس



تطبيق الفكرة التصميمية رقم (6)

فكرة تصميمية رقم (6)

استلهم هذا التصميم من الطبيعة من خلال الخطوط الانسيابية للفراشات و النباتات كما استخدم أيضا بعض الوردات من الاوراق المطويه باستخدام فن الأوريغامي بالونين الازرق و الاورجواني بدرجاتها و قد عمل تراكب الطيات علي تحقيق بعدا ثلاثيا كما استخدم قطع من الاحجار باستخدام فن الديكوباج مما حقق مظهرا متوازنا مع تقسيمات التصميم حيث أحدث توافقا في انحاء التصميم الهندسي الشكل وقد تم تطبيق التصميم علي معلق كما هو واضح من الشكل .

التصميم السابع



تطبيق الفكرة التصميمية رقم (7)

فكرة تصميمية رقم (7)

إعتمد هذا التصميم علي إستخدام التأثيرات اللونية التي تم توزيعها في أنحاء التصميم مع إستخدام اللون البيج في أرضيه التصميم ادى الي ظهور بقيه عناصر التصميم المستوحى من الطبيعة من خلال اوراق النباتات و الزهور وقد استخدم فن الأوريغامي البسيط و الشرائط في طي بعض الاقمشه وتشكيلها علي شكل وردات و أوراق للشجر علي شكل المروحة و إستخدام فن الديكوباج في إستخدام خيوط من القماش لتحديد شكل الوردات و أعطائها ملمسا و تأثيرا ثلاثي الابعاد مما أضفى ثرانا علي التصميم محققا التوازن داخل أجزاء العمل و قد تم تطبيق التصميم علي معلق كما هو واضح من الشكل .

التصميم الثامن



تطبيق الفكرة التصميمية رقم (8)

فكرة تصميمية رقم (8)

تم طباعه أرضيه التصميم بإستخدام طباعه الديجبال وقد غلب اللون الطوبي الغامق في الأرضيه مع إستخدام فن الأوريغامي في الزهور و أوراق النباتات التي غلب عليها إستخدام اللون البيج مما أكد علي البعد الثالث وظهور التصميم الثلاثي الأبعاد وقد استخدم فن الديكوباج في المنتصف من خلال وجه الفتاه التي تركز في المنتصف من خلال التأكيد علي ملامح الوجه الذي ظهر مجسما من خلال الديكوباج المجسم وتم تطبيق هذا التصميم في معلق مدخل أحد الفنادق مما أضاف ثراء للمكان

التصميم التاسع



تطبيق الفكرة التصميمية رقم (9)

فكرة تصميمية رقم (9)

استخدم داخل هذا التصميم فن الأوريغامي بعده أشكال للطبي حيث تم إستخدام الطي في ظهور الأزهار مجردة الشكل من خلال ظهور خطوطها بشكل عدد من المنحنيات حتي الوصول الي الشكل الدائري مما حقق تنوعا و حركه داخل التصميم في تبادل مع شكل الزهور بخطوطها المنحنيه مما أظهر التصميم ثلاثي الابعاد مع إستخدام فن الاوريغامي في الارضيه قليلا لشكل الزهور وقد تم تصنيف التصميم كمعلق ل احد الحوائط في أحد المنازل .

التصميم العاشر



تطبيق الفكرة التصميمية رقم (10)

فكرة تصميمية رقم (10)

استخدم فن الاوريغامي في التأكيد علي شكل غطاء الرأس داخل منحنياته مما أظهره في شكل بارز أثري مع توزيع بعض الطيات الدائره في انحاء التصميم . وقد استخدم فن الديكوباج في الحلي والزهرات المثبتة علي القماش المطبوع بأرضيه الصفراء اللون مما أظهر الفتاه وبشكل أوضح بلونها المميز وقد تم تطبيق التصميم علي معلق في مدخل ل احد المنازل كما هو موضح بالشكل .

التصميم الحادي عشر



تطبيق الفكرة التصميمية رقم (11)

فكرة تصميمية رقم (11)

استخدم فن الاوريغامي في إظهار تفاصيل الوجه للفتاه التي هي مركز التصميم و العنصر الاساسي فيه حيث استخدمت الالوان المستخدمه في طيات القماش المتنوعه مما بين الطيات الزجاجيه والدائريه مما عملت علي إظهار شكل الفتاه ثلاثي الابعاد كما تم استخدام الديكوباج في لصق القماش ذو الخطوط العرضيه و المنحنيه مما حقق اتزان وحركه داخل التصميم كما تم إضافه خيوط الي بعض اجزاء التصميم باستخدام الديكوباج مما أكد علي دقه خطوط التصميم و تفاصيله وذلك علي أرضيه القماش المطبوعه المتنوعه الاتجاهات و الانحناءات وقد تم تطبيق التصميم علي معلق داخل أحد غرف المعيشه .

التصميم الثاني عشر



تطبيق الفكرة التصميمية رقم (12)

فكرة تصميمية رقم (12)

كما هو متضح من التصميم استخدم فن الاوريغامي في إظهار شكل الحصان وتفاصيله حيث تنوعت شكل الطيات حيث تكون في اتجاه التفاصيل المحددة لشكل الحصان الذي يمثل العنصر الرئيسي داخل التصميم الذي ظهر ثلاثيا للابعاد ومجسما مما أكد على سيادته داخل التصميم وجعله محور و مركز الرؤيا ثم استخدم فن الديكوباج في شكل الدوائر المتنوعة الاحجام والموزعة بألوانها المتنوعة مما حقق حركة وتنوع داخل أنحاء التصميم ولقد ظهرت أرضيه التصميم باللون الازرق المتنوع الدرجات ليكسب التصميم جمالا وتنوعا في الالوان وقد تم تطبيق التصميم علي معلق داخل غرفه المعيشه .

نتائج البحث :

- 1- فن الاوريغامي فن يتميز بقيم جمالية تثري مجال المعلقة المطبوعة .
- 2- فن الديكوباج له من الامكانيات الجمالية و التشكيلية التي من شأنها ان تثري مجال المعلقة المطبوعة
- 3- أن الدمج بين فن الاوريغامي وفن الديكوباج كفنون ثلاثية الابعاد مصدرا ثريا لإبتكار تصميمات تصلح كمعلقة مطبوعة .

توصيات البحث :

- 1- الاهتمام بدراسة و تحليل فن الاوريغامي وفن الديكوباج و دراسة اهم سماتهما و القيم الجمالية الخاصة بها ما له من اهمية في إثراء المعلقة.
- 2- اتساع نطاق فن الديكوباج وفن الاوريغامي كتقنية ذات متغيرات تشكيلية جديدة يمكن من خلالها تحقيق تنويعات في مجال المعلقة .
- 3- توجيه انظار الباحثين حول امكانية إستخدام تقنية الاوريغامي و الديكوباج في إنتاج أفكار تصلح لبداية مشروعات صغيرة تساعد الشباب علي مواجهة سوق العمل.

المراجع :

اولا :المراجع باللغة العربية:-

- 1-إسلام عصام صالح ، نشأت نصر الرفاعي ، علا يوسف عبدالله ، أسمهان اسماعيل النجار (2019) " الامكانيات التشكيلية لفن الديكوباج والتطريز المجسم لإثراء ملابس السهرة بأسلوب التشكيل علي المانيكان " ، رساله ماجستير ، غير منشوره ، كليه الاقتصاد المنزلي ، جامعه المنوفيه
- '-liislam eisam salih , nasha'at nasr alrifaee , eala yusuf eabdallah , 'asmahan aismaeil alnajaar (2019) " alamakaniaat altashkilih lifani aldiykubaj waltatriz almujasam li'iithra' malabis alsaharih biaslub altashkil eali almanikan " , risalah majistir, ghayr manshurinhi, kilih alaiqtisad almanziliu , jamieuh almanufih
- 2- أمل محمد الفيومي ، عزه عبد العليم سرحان ، هاله عثمان شطا ، ريم فتح الله حوزة (2023) " إثراء القيم الجماليه والوظيفيه لمكملات المفروشات بدمج فني الديكوباج و التطريز البرازيلي " مجله بحوث التربيه النوعيه ، كليه التربيه النوعيه ، جامعه المنصوره ، عدد (72) يناير
- 2- 'amal muhamad alfayuwmi , eizah eabd alealim sarhan , halah euthman shata , rim fath allah hawzah(2023) " 'iithra' alqiam aljamaliah walwazifih limukamilat almafrushat bidamj faniy aldiykubaj w altatriz albarazilii " majalah buhuth altarabiyh alnaweiah , kilih altarabiyh alnaweiah , jamieuh almansuruh , eadad (72) yanayir
- 3-أمنيه عبد الجواد عبد الباقي (2022) " تجديد الاثاث من منظور الاقتصاد الدائري (تطبيقات باستخدام تقنيه الديكوباج (مجله التصميم الدوليه ،كليه الفنون التطبيقيه ، جامعه حلوان مجلد (12) عدد(2) مارس
- '-3amniih eabd aljawad eabd albaqi (2022) " tajdid alathath min manzur aliaqtisad aldaayirii (tatbiqat bi'iistikhdam tiqnih aldiykubaj) majalah altasmim alduwalih ,kiliyh alfunun altatbiqayh , jamieah hulwan mujalad (12) eadadi(2) mars
- 4-جهينه أحمد صبحي ، عامر خليل إبراهيم العمري ، مها إسماعيل الشخيلي (2019)" أثر برنامج تعليمي لتنمية مهارات طلبه قسم التربيه الفنيه في فن الديكوباج" ، مجله الفنون والادب و علوم الانسانيات والاجتماع ، كليه الامارات للعلوم التربويه (عدد43) سبتمبر
- 4jahinah 'ahmad subhi , eamir khalil 'iibrahim aleumri , maha 'iismaeil alshaykhali (2019)" 'athar barnamaj taelimiun litanmih maharat talabah qism altarabiyh alfaniih fi fani aldiykubaji" , majalah alfunun waladib w eulum alansaniaat waliajtimae , kilih alamarat lileulum altarbawih (eadad43) sibtabar
- 5-غاده رفعت أحمد حسن ، شيماء صابر أبو النصر (2020) " أثر توظيف الحائط الالكتروني علي تنمية مهارات الطلاب لتقنيتي الطباعه بالإستنسِل و الديكوباج والدمج بينهما " ، المجله المصريه للاقتصاد المنزلي ،كليه الاقتصاد المنزلي ، جامعه حلوان , مجلد(37) ، عدد (1) ديسمبر
- 5ghadah rafaat 'ahmad hasan , shima' sabir 'abu alnasr (2020) "'athar tawzif alhayit alalkitrunii eali tunamiyh maharat altulaab litiqniati altibaeih bial'iistansil w aldiykubaj waldamj baynahuma " , almajalah almisriah lil'aqtisad almanziliu ,kiliyh alaiqtisad almanziliu ,jamieih hulwan ,mijaladi(37) ,eadad (1) disambir
- 6-غنوم محمد محمد ، منير محمد سمير ، هاله محمد خليل (2022) " الدمج بين فن الديكوباج و أسلوب العقد والربط في استحداث وحدات إضاءة للأطفال " ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه التربيه الفنيه ، جامعه المنيا

-6ghnum muhamad muhamad ,mnir muhamad samir , halah muhamad khalil (2022) " aldamj bayn fani aldiykubaj w 'uslub aleuqd walrabt fi aastihdath wahadat 'iida'ih lil'atfal " , risaluh majistir ghayr manshurih , kilih altarabiyah alfaniih , jamieuh alminya

7- محمد ثابت محمد ،محمد عبد الباسط محمد ،أميره سيد إبراهيم (2022)، " الامكانات التشكيلية للديكوباج كمكمل تشكيلي في مجال التصوير في ضوء فنون ما بعد الحدائه "،مجلة حوار جنوب ، جنوب كليه التربيه النوعيه ،جامعه أسيوط ،العدد (14) إبريل

-7muhamad thabit muhamad ,muhamad eabd albasit muhamad ,amiruh sayid 'iibrahim (2022), " alamakanat altashkilih lildiykubaj kamukmil tashkiliin fi majal altaswir fi daw' funun ma baed alhadathih ",majalah hiwar janub , janub kilih altarabiyh alnaweayah ,jamieih 'asyut ,aleadadu(14) 'iibril

8- نشأت نصر الرفاعي , علا يوسف عبدالله , أسمهان إسماعيل النجار , إسلام عصام صالح حمدي (2020م) " الإمكانيات التشكيلية لفن الديكوباج والتطريز المجسم لإثراء ملابس السهرة بأسلوب التشكيل علي المانيكان " , المؤتمر الدولي السابع العربي , الحادي و العشرون للاقتصاد المنزلي (الاقتصاد المنزلي والتنمية المستدامه 2030) كليه الاقتصاد المنزلي ,جامعه المنوفيه , ديسمبر

-8nasha'at nasr alrifaei , eala yusif eabdallah , 'asmahan 'iismaeil alnajaar , 'iislam eisam salih hamdi (2020m) " al'iimkanat altashkilih lifani aldiykubaj waltatriz almujaasam li'iithra' malabis alsaharih bi'uslub altashkil eali almanikan " , almutamar alduwalii alsaabie alearabii , alhadi w aleishrwun lil'aqtisad almanzili (alaiqtisad almanzili waltanmih almustadamah 2030) kilih alaiqtisad almanziliu ,jamieih almanufih , disambir

ثانيا: المراجع الاجنبية :

1. Bamry A. Cipra. In the Fold: Origami Meets Mathematics, SIAM News, Vol. 34, No. 8, 2003.
2. Chia-Lin Wu. Origami in Fashion, Master of Fine Art, University of North Texas, 2003
3. Takeo Kanade. A Theory of Origami World, Artificial Intelligence, North - Holland Publishing company, 2003
4. Radhika Nagpal. Programmable self Assembly: Constructing Global Shape using Biologically-inspired Local Interactions and Origami Mathematics, PhD Thesis, Massachusetts Institute of Technology, June2001.
5. Robert J. Lang. The Complete Book of Origami, Dover Publications, 1988.
6. Robert J. Lang. :Western Pond Turtle," Origami Design Secrets: Methods for Ancient Art, CRC Press, 2003.